

كَأَنَّ رِيحَ الْمِسْكِ مُسْتَحَمَّةٌ،
 مَا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِينَ دَمَهُ^(١)
 يُمِضِي الْأُمُورَ وَهُوَ سَامٌ هَمُّهُ
 بَحْرٌ بُحُورٍ وَاسِعٌ مَجَمُّهُ^(٢)
 يُفَرِّجُ الْأُمُورَ، وَلَا يَغُمَّهُ،
 فَنَفْسُهُ نَفْسِي وَسَمِّي سَمَّهُ

لا تدعواني

يرجز بالبعيث:

[من الرجز]

لَا تَدْعُونِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاسْمِي،
 لَيْسَ الْمُحَامُونَ كَمَنْ لَا يَحْمِي
 تَكْفِيكَ يَرْبُوعُ أُمُورِ الْحَزْمِ،
 بِكُلِّ صَوَالٍ، وَقُورِ شَهْمٍ^(٣)
 يَخْطُرُ دُونِي خَطَرَانِ الْقَرَمِ،
 قَوْمٌ يُقِيمُونَ ضَجَاجَ الْخَضَمِ^(٤)
 وَيَضْرِبُونَ خُنْزَوَانَ الدَّهْمِ^(٥)

أتبيت ليلك نائماً

قال لقيس بن ضرار:

[من الكامل]

أَتَبِيتُ لَيْلَكَ يَا ابْنَ أَثَاةٍ نَائِماً،
 وَبَنُو أُمَامَةَ عَنْكَ غَيْرُ نِيَامٍ^(٦)

(١) مستحمة: موضع استحمامه. (٢) مجمه: صدره.

(٣) الصوال: من صال: سطا وقهر.

(٤) القرم: الفحل ترك عن الركوب والعمل لفحله.

(٥) الخنزوان: الكبرياء، الدهم: العدد الكثير.

(٦) أثاة: امرأة من بكر بن وائل أم قيس بن ضرار.

وَتَرَى الْقِتَالَ مَعَ الْكَرَامِ مُحَرَّمًا،
وَتَرَى الزَّنَاءَ عَلَيْكَ غَيْرَ حَرَامٍ

اللَّهُ المعافي

دخل عليه أخوال الفرزدق ليعودوه في مرضه فقال :
[من الوافر]

يُعَافِي اللَّهَ بَعْدَ بَلَاءٍ سَوْءٍ،
(١) وَيَبْرَأُ بَعْدَمَا يُبْلَى السَّقِيمُ
يُسَرِّ الشَّامِتُونَ، إِذَا نُعِينَا،
وَيَكْرَهُ ذَاكَ ذُو اللَّطْفِ الْحَلِيمُ
إِذَا أَضْبَحْتُ فِي جَدَثٍ مُقِيمًا،
(٢) فَكَمْ قَدْ غَاظَهُ الْجَدَثُ الْمُقِيمُ

حمال الديات

يرثي الفرزدق :
[من الطويل]

فَجِئْنَا بِحَمَالِ الدِّيَاتِ ابْنِ غَالِبٍ
(٣) وَحَامِي تَمِيمٍ عَرَضَهَا، وَالْمُرَاجِمِ
بَكَيْنَاكَ حَدَّثَانَ الْفِرَاقِ، وَإِنَّمَا
(٤) بَكَيْنَاكَ، إِذْ نَابَتْ أُمُورُ الْعِظَائِمِ
فَلَا حَمَلْتُ بَعْدَ ابْنِ لَيْلَى مَهِيرَةً،
(٥) وَلَا شُدَّ أَنْسَاعُ الْمَطِيِّ الرَّوَاسِمِ

(١) يبرأ: يشفى.

(٢) الجدث: القبر.

(٣) المراجم: من راجم: رمى كل واحد منهما الآخر بالحجارة.

(٤) حدثان الفراق: نوائبه، نابت: عادت ورجعت مرة بعد أخرى.

(٥) الأنساع: مفردها نسع: سير أو جبل طويل عريض تشد به الرحال، الرواسم: البعير، تمشي مشياً شديداً.